كتابات اليونان المفقودة وترجماتها المحفوظة في السريانية

د. ماجدة سالم
كلية الآداب – جامعة القاهرة

قد يتصور المستمع الكريم أنني سوف أتحدث عن صلة اليونانيين بالسريان واختلاطهم بعضهم ببعض وعن دور الترجمة على مر العصور إلى أخر هذه الموضوعات المطروقة في هذا المجال. ولكني – لو فعلت – فإنه سوف يحضرني وعلى الفور قول زهير :

ما أرانا نقول إلا معارا أو معادا من لفظنا مكرورا

إن محور البحث هو عنوانه لكني لا أخفي على سيادتكم أن دراستي ستكون "ببليوجرافية" في المقام الأول وهي بهذه الصفة لن تكون شيقة بإلقائها على مسامع حضراتكم بل سيكون الأمر مُملاً كما أتصور ...

إلا أنني دهشت حقيقية وأنا أبحث عن هذا الموضوع وفيه لما وجدته من بعض الحقائق ما كنت أتصور وجودها أو أنها كائنة بالفعل كما سجلتها المراجع .

ولنتصفح معاً وفي عجالة هذه النقاط حتى أصل إلى لب البحث.

أولى هذه النقاط .

١) أن البحث أسفر عن وجود مؤلفات للسريان باليونانية ! .
٢) وعن وجود نصوص سريانية مترجمة إلى اليونانية .
٣) وعن وجود كتابات لليونانيين بالسريانية !!.
٤) كما أسفر البحث عن وجود ترجمات لاتينية منشورة لنصوص سريانية.
٥) أسفر البحث عن وجود شروح وتعليقات للسريان على أعمال وكتابات يونانية .
٦) هناك كتابات يونانية لا يعرف مؤلفوها وأخرى نجهل نقلها وثالثة معروفة في السريانية مجهولة في اليونانية .

٧) هناك كتابات أصلها السرياني مفقود وقد حافظت اليونانية على بعض منها.
٨) وأخيراً وليس آخراً – وهو لب البحث ؛ فهناك مؤلفات أصلها اليوناني مختزل أو مفقود بالكلية أما ترجماتها فمحفوظة – حفظتها اللغة السريانية .

أولاً مؤلفات السريان باليونانية :

نقلاً عن "نينا بيغولفسكايا" فإن بعض المؤلفين والكتاب السريان كتبوا أعمالهم باليونانية[١].

وممن كتبوا بها أيضا "رابولا"[٢] من كتاب القرن الخامس الميلادي وفقا لما ذكره كاتب سيرته وذلك في عدد من الميامر[٣] وست وأربعين رسالة موجهة إلى الأباطرة والأشراف والرهبان ....

ويضيف كاتب السيرة قائلا إن ربولا ينوى ترجمتها إلى السريانية[٤] وكشأن رابولا هناك كتاب سريان آخرون كتبوا باليونانية نذكر منهم مثالاً لا حصراً يوحنا بن افتونيا (٤٨٣-(٥٣٨)) [٥] ، وميخائيل السرياني الكبير (١١٢٦-١١٩٩) [٦]

وكما يشير البير ابونا أما الأول فإن تآليفه نقلت إلى السريانية وهي محفوظة في المتحف البريطاني رقم (١٧١٣٤) [٧]وأما ميخائيل فله شرح قانون الإيمان اليعقوبي وقد كتب باليونانية[٨] (؟ - ٥٢٩) [٩]

وكذلك مارا مطران أمد فقد صنف عده كتب باليونانية كما أشار صاحب كتاب اللؤلؤ المنثور[١٠] ومثله ألبيرأبونا[١١] ورايت[١٢] ، وكذلك الرهاوي هذا الكاتب السرياني الشهير مؤلف الهكساميرون أو أيام الخليفة الستة فله كتب باليونانية كما أشار بولس السمعاني[١٣].

وأخيرا وليس أخرا فقد طالعت كتابا عنوانه السريان قديما وحديثا يقول فيه صاحبه وان مؤلف ثولوجيا أرسطو طاليس كاتب سرياني[١٤].

ثانيا وجود نصوص سريانية مترجمة إلى اليونانية :

مثال ذلك رسالة أبجر الملك إلى السيد المسيح وجواب السيد المسيح له وقد نقلها أوسابيوس عن مخطوطات الرها بعد أن ترجمت من السريانية إلى اليونانية[١٥].

ومن أوائل الشخصيات السريانية في حقل الثقافة والأدب التي وصل إلينا ذيعها نذكر طاطيان صاحب الكتاب الشهير الدياطسرون وهو عبارة عن قصص إنجيليه

ممزوجة تؤلف إنجيلا واحدا بدلا من الأناجيل الأربعة ألفه طاطيان ما بين عامي ١٧٥ – و١٨٠ للميلاد باللغة السريانية ولم يكن معروفاً حينئذ باليونانية حتى كشف في دورا أدروبوس أوائل هذا القرن عن ورقة من الرق تظهر بوضوح أن إنجيلا مختلطا باليونانية كان مستعملا في عصر مسيحي مبكر وأنه مترجم عن نص سرياني[١٦]. ومما ترجم إلى اليونانية أيضا كتاب عن ملوك الآراميين[١٧] باللغة السريانية كما ذكر موسى الخوريني[١٨] لصاحبه ابن ديصان أشهر كتاب السريان الغنوصيين وأشهر علماء الفلك عندهم وترجم له أيضا كتابه الشهير "قوانين البلدان" إلى اليونانية[١٩] . وقد أشار صاحب كتاب اللؤلؤ إلى أن أصحاب بن ديصان نقلوا مصنفاته إلى اليونانية فوقعت كلها أو بعضها إلى المؤرخ أو سابيوس القيسراني الذي أثنى عليه في تاريخه الكنسي[٢٠] .

ظهر هذا الكتاب باليونانية تحت عنوان الإيقاع والتناسق (الهرموني) ، وكذلك مما نقل إلى اليونانية من كتابات السريان أناشيد الشماس شمعون الفخاري[٢١] (؟-٥١٤م) حيث قيل انه في سنة ٥٤١ أطلع البطريك مار سريروس عليها بعد أن نقل شيئا منها إلى اليونانية .

وقد أعرب المؤرخ اليوناني سوزمان عن مؤلفات العلامة الشاعر السريانتي افرام مبينا عظيم تأثيرها في الكنائس اليونانية ما تعريبه "يخيل إلينا أن كل مدح يتقاصر عن إطراء افرام السرياني مفخرة الكنيسة الكاثوليكية وعنوان مجدها ... فإن مصنفاته ترجمت وهو حي إلى اليونانية ولم يفرغ بعد من ترجمة باقيها . ومن محاسنها أن ترجمتها لم تفقدها شيئا من مسحة فصاحتها الفطرية . فهي إذا قرئت في اليونانية أحدثت نفس التأثير والإعجاب الذى تحدثه قراءتها في أصلها السرياني[٢٢].

وإن جاز لي التطرق فإني أورد هنا ما نقل من السريانية إلى اليونانية غير أنه ليس من الأدب السرياني . فقد ذكر المستشرق الفرنسي دوفال في الأدب السرياني[٢٣] أن ميخائيل (اندرو بولس) تقل من السرياني إلى اليوناني قصة سندباد أو سندبان والفلاسفة الذين كانوا معه لجبرائيل اليوناني عامل ملطية في أواخر القرن الحادي عشر والقصة – كما هو معروف بهلوية الأصل[٢٤]

ثالثا : كتابات لليونانيين بالسريانية :

من المتعارف عليه أن يكتب السريان باليونانية إظهاراً للثقافة وعلو الشان غير

ان كاتبين يونانيين كتبا بالسريانية هما قسطا بن لوقا البعلبكي(؟-٩١٢م) ذو الأصل اليوناني[٢٥] وصاحب الرسالة القصيرة في الفرق بين النفس والروح . وقد ترجُمت إلى اليونانية كما يقول د. الشحات زغلول وبقيت إلى أيامنا وقد ذكرها الباحثون وانتفعوا بها[٢٦] كما كتب كناشا[٢٧] بالسريانية مكونا من ثلاثين مقالة . والثاني هو أرسابيوس الحمصى الذي كتب ميمراً بالسريانية عن الصوم[٢٨].

رابعاً : ترجمات لاتينية منشورة لنصوص سريانية :

أصابت اللغة اللاتينية نصيبا من ثمار جهود السريان ، وقد أشار إلى ذلك أحد الباحثين قائلاً "لا نبالغ إذا قلنا إن اللاتينيين عرفوا اليونان من الترجمات وأن العلوم اليونانية كانت تعد كثروة في يد العالم اللاتيني بعد مرورها بالعرب[٢٩] ، من هؤلاء النقلة والناشرين رينو دوت[٣٠] – مازيوس – ابيلوس – ماي – لامي – بوكوك – هجلت[٣١] ومن أشهر ما ترجم إلى اللاتينية عن أدب السريان ميامر أثنا عشر نظمها الشاعر الشهير افرام وترجمها إلى اللاتينية توما المي وطبعها في ممكسلى ١٨٨٩ في المجلد الثالث ص ٢٤٩[٣٢] .

وكذلك لرابولا رسالة بعث بها إلى القديس كيرلس وهي مفقودة الأصل السرياني إنما نرى ترجمتها اللاتينية مثبتة في المجلد الخامس للجمع المسكوني[٣٣] ولميخائيل[٣٤] السرياني الكبير رسالة عن رسامه الفساوسة ترجمت إلى اللاتينية وأضيفت إلى نشرة مختصرة لتاريخ ميخائيل ظهرت في القدس سنة ١٨٧٠م[٣٥] . وله أيضا أنافورا[٣٦] نشرها رينودوت بترجمة لاتينية للنص السرياني[٣٧] وكذلك تلميذ ميخائيل وهو ثيودورس بن وهبون كتب ليتورحيه[٣٨] ترجمها رينودوت إلى اللاتينية ووضع شرحا للقداس[٣٩] .

خامساً : شروح وتعليقات للسريان على كتابات يونانية

لم يكتف السريان بالترجمة بل وضعوا شروحاً [٤٠]وتعليقات على مؤلفات يونانية في اللاهوت منها شروح وسائل بوبس من أهل غلاطيه إلى العبرانيين وهو في الأساس اختصار لما وضعه يوحنا خريسوستوم[٤١].

وكان لثيوثاوس[٤٢] الأول شرح عن الثاولوجوس ومثله الربان دنحا[٤٣] على أعمال جريجوربوس النزياتري ومنطق أرسطو وليعقوب الرهاوي مبحث ويسمى

انخريدون Enchiridion أي المختصر وهو عبارة عن مجموعة العبارات العلمية الفلسفية[٤٤] مخطوط (١٢١٥٤) [٤٥] وهو محفوظ بالمتحف البريطاني .

ولا يفوتنا ذكر أحد مشاهير الترجمة والتأليف ، وهو حنين بن اسحق الذي كتب باللغتين العربية والسريانية وقد ذكر ماكس مايرهوف أن أهم كتبه تفسير كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس وقد ترجم إلى اللغة اللاتينية[٤٦] .

سادساً : كتابات يونانية لا يُعرف مؤلفوها وأخرى نجهل نقلها وثالثة معروفة في السريان مجهولة في اليونانية.

كمؤلفات ثيموقليس القسطنطيني[٤٧] ؛ يقول عنها باتيفول[٤٨] إنها مفقودة وكمؤلفات القس الهجيني[٤٩] الذي ذكره باركوار في الكنيسة البيزنطية وثالثها القس باسيليوس القيليقي[٥٠] وقد ذكره فوكيوس وقال إنه ألف تاريخا كنسيا في ثلاثة أجزاء.

أما الكتابات اليونانية المعروفة في السريانية المجهولة عند اليونانية[٥١] فمنها مقالة ثامستيوس التي نشرها إدوارد ساخو ، وهناك مؤلفات يونانية منقولة للسريان لا يُعرف مؤلفوها[*] .

سابعا : مؤلفات ضاع أصلها السرياني .

وضع أحد اليعاقبة من السريان في القرن السادس الميلادي مجموعة تاريخية استعان فيها بقسم كبير من أعمال زكريا البليغ باليونانية وقد وصلتنا الترجمة السريانية لتاريخ زكريا أما النص السرياني المشار إليه فقد ضاع أصله[٥٢].

ولرابولا رسالة بعث بها إلى القديس كيرلس وهي مفقودة الأصل السرياني وإنما نرى ترجمتها اللاتينية مثبتة في المجمع المسكوني في المجموعة الخامسة[٥٣].

وإذا عدنا بالتاريخ إلي الوراء وجدنا في اليونانية ترجمات لكتابات الشاعر إفرام من القرن الرابع الميلادي غير أن أصحاب كتاب تاريخ الأدب السرياني يقولون فيما يقرون فيه ضياع الترجمة "ولا يمكننا غالبا أن نحكم عن التراجم عن قيمة صحة أصلها السرياني إلى افرام ما دام الأصل السرياني غير موجود . [٥٤]

وأخيرا وليس أخرا نطالع معاً ما ذكره صاحب كتاب اللؤلؤ المنثور إذ يقول وصل بالينا بالعربية إحدى وخمسون مقالة نقلت من اليونانية إليها أي إلى العربية . ويستطرد ثم يقول بأن أصلها السرياني مفقود[٥٥].

ثامناً : الأعمال اليونانية المفقودة والتي حفظتها السريانية في الترجمات .

الأعمال اليونانية المفقودة والتي حفظتها السريانية في الترجمات . من هذا النوع ، الأدب الاحتجاجي وهو كما فسره اغناطيوس افرام الأول – الدفاع عن حق النصرانية في وجودها ، وهو أدب يوناني حفظت لنا السريانية منه ترجمة نصوص قديمة مفقودة من ذلك احتجاج اريسنيد الذي وجده رندل هاريس في دير القديسة كاترينة مخطوطا في القرن السابع الميلادي(٥٦).

واحتجاج أخر نسب إلى مليطون أسقف سادرة كتبه إلى انطونينس ومقالة الفيلسوف امبردسيوس المتنصر بعنوان "بيان أفضلية النصرانية على الوثنية"(٥٧).

وهناك مجموعة تاريخية لكاتب سرياني مغمور الاسم اشتملت على قسط وافر من التاريخ الكنسي الذي عمله زكريا البليغ وضاع أصله اليوناني ومثله التاريخ المدني المفصل من سنة ٤٥٠ م إلى ٤٩١ لزكريا أيضا نقل إلى السريانية وفقد أصله اليوناني(٥٨) .

* ملخص رسالة بوليقربس(٥٩) إلى أهل فيليبي والفصل الثاني عشر منها بخاصة فهو خطير كما وصفه اغناطيوس افرام الأول . هذا الفصل مفقود باليونانية(٦٠) .

* كتاب تيطس مطران بصري ٣٧٥م ضد المأنوية لا يوجد منه باليونانية إلا المقالتان الأولى والثانية وبعض الثالثة وبعضها الأخر والمقالة الرابعة مفقودتان باليونانية(٦١) .

* كذلك لم يبق في اليونانية سوي نبذ من تفسير إنجيل لوقا الذي يشير إليه صاحب كتاب اللؤلؤ قائلاً بأنه متوفر في خطاب الأباء الملافنة في الشرق على مدار السنة وهو ثمانية عشر ترحاما(٦٢) أو خطبة(٦٣).

وكتابات أوسابيوس القيصري التي ترجع إلى القرن الرابع ولكن أصلها اليوناني مفقود الأول عن شهداء فلسطين والثاني موعظة للشهداء والثالث من عدم سقوط المطر(٦٤). وكتابات زكريا البليغ عن صديقه سوبروس الأنطاكي بقيت ترجمته السريانية التي نشرها كوجنر وعلق عليها في الباتريولوجيا الشرقية أما النص اليوناني فقد ضاع(٦٥) ومن سير الرسل والبطاركة والقديسين سيره بطرس الكرجي أسقف مايوما نقلت إلى السريانية من أصل يوناني ضائع(٦٦).

هذا وقد ترجم في القرن السادس الميلادي كتب أدب الفلسفة الشعبية [٦٧] على حد تعبير د. مراد كامل وإلى هذه الطائفة ترجع النصوص السريانية لحوار سقراطس التي ضاع أصلها اليوناني وسيرة الفيلسوف سكندس الصامت[٦٨] .

كذلك عملت أيدي النقلة في القرن الخامس الميلادي في ترجمة رسائل اغناطيوس الإنطاكي السبع وخطاب برنابا وموعظة لجريجوريوس الثاولوجي ثاوما تروجوس) المتوفي سنة ٢٧٠م عن النفس (لوجوس بري ابسيخيس) وبعض كتابات أخرى له ضاع أصلها اليوناني ومنها رسالته إلى ثيوفنفس[٦٩] .

ورسائل عن سيرة يعقوب البرادعي كانت مكتوبة باليونانية ولكنها حفظت في ترجمتها السريانية على حد تعبير ألبير ابونا مما يوحي بأن الأصل ضائع[٧٠] ، أما أعمال سويروس الإنطاكي هذا الحبر النشيط الذي أحاط بكثير من العلوم أصولها وفروعها والذي وشى به البعض فأوعزوا إلى الإمبراطور جستنيان فأمر بإحراق مؤلفاته وتشديد العقاب على من ينسخها أو يحرزها فضاعت باليونانية إلا نتفا لا بال لها وحفظت بترجماتها السريانية[٧١].

ويشير شابو في كتابه اللغة الآرامية وآدابها إلى طائفة من المؤلفات ينبغي على المعنيين بتاريخ القرون الأولى للكنيسة أن يدرسوها منها كتاب دبدسقالية الرسل (تعاليم الرسل) "وهو مؤلف فقد أصله اليوناني" [٧٢] وفي موضع أخر من الكتاب نفسه يضيف قائلاً ليس من غرضنا أن نذكر هنا الترجمات السريانية لعدد كبير من مؤلفات أباء الكنيسة اليونانية منهم اثناسيوس وانيا سيوس الانطاكي وادسابيوس القيصري ٣٣٩م. وابيفانيوس وباسيليوس (وجر يجوريوس) النزيانزي وغيغوريوس النيصى ويوحنا فم الذهب وكيرلس الاسكندري وكثير غيرهم ... ولكن يجدر بنا أن نقول إن كثيرا من المباحث المهمة قد فقدت في لغتها الأصلية وحفظت في ترجماتها.

وختاما فقد جاء في كتاب تاريخ الكنائس الشرقية وأوطانها أن سبيل استرجاع الليتورجيات المفقودة هو من خلال نصها المترجم عند ضياع النص الأصلي[٧٣].

ويضيف الكتاب قائلاً "إن كثيراً من الليتورجيات البيزنطية قد تعرفنا عليها من الترجمات السريانية لها .

ولقد بذل علماء الليثورجيات محاولات ناجحة لحصر هذه النصوص البيزنطية اليونانية التي ترجمت إلى السريانية قبل أن يُفقد النص اليوناني الأصلي ولقد قام العالم الليثورجي الألماني الأصل انطون بوشتارك بلفت النظر إلى العدد الكبير من

المخطوطات التي تحوى هذه الترجمات السريانية لنصوص أصلية يونانية وقد وجدت في مكتبات باريس وأكسفورد[٧٤] وبرلين والمتحف البريطاني[٧٥].

أما فهرس عبد يشوع الصوباوي فإنه زاخر بأسماء المؤلفين اليونان إلا أنه قد لا يذكر ما ضاع من مؤلفاتهم[٧٦] ومثله روبنز دوفال الذي أفرد فصلاً في كتابه[٧٧] عن ترجمات أعمال الآباء اليونان Traduction d' oeures de peres grecs وفصلاً أخر عن الترجمات السريانية للفلسفة اليونانية[٧٨] .

لعل هذه الورقة أن تكون في عجالة قد أشارت إلى بعض من مؤلفات اليونان المفقودة ولعل دراسة "السريانولوجيا" وهي من أقدم فروع الاستشراق (أوقفتنا) على ما بذله السريان مع الأمم المجاورة المتزامنة كالعرب والفرس واليونان بل الرومان أيضا وذلك في موجات متصلة من النشاط العلمي المتمثل في الترجمة التي نُقلت إلى العرب وأُثَرت ثقافتهم وساهمت في بناء الحضارة العربية الإسلامية وفي النصوص التي حفظت لليونان تراثهم وصانته من الضياع . لولا وجود هذه النصوص بالسريانية .

الهوامش

(١) نينا بيغولفسكايا . ثقافة السريان في القرون الوسطى ترجمة د. خلف الجراد. دار الحصاد للنشر والتوزيع ، دمشق سوريا ، ١٩٩٠ ، صفحة ٢١.

(٢) من كتاب السريان أصحاب الطبيعة الواحدة ولد في قنسرين (عش النسور) ودرس العلوم اليونانية وأجادها بجانب اللغة السريانية سُمي بعمود الحق لورعه وإنكاره للذات ولتقشفه.

(٣) الميامر كلمة سريانية في صيغ الجمع المفرد منها ميمر من الفعل إمَر بمعنى قال وهي خطبة شعرية أو قصيدة أو مقال.

(٤) د. زاكية رشدي و د. مراد كامل و د.حمدي البكري . تاريخ الأدب السرياني من نشأته حتى الوقت الحاضر دار الثقافة للطباعة والنشر ، د.ت ، القاهرة ، صفحة ١٣٥.

(٥) من كتاب القرن السادس الميلادي ومن أصحاب الطبيعة الواحدة.

(٦) من كتاب القرن الثاني عشر الميلادي ومن أصحاب الطبيعة الواحدة.

(٧) البيرأبونا . أدب اللغة الأرامية طبعه أولى ، بيروت ، ١٩٧٠ صفحة ٢٤١.

(٨) د. مراد كامل و د. زاكية رشدي و د.حمدي البكري . تاريخ الأدب السرياني ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، د.ت ، ٣٤٨ص.

(٩) من كتاب القرن السادس الميلادي – من أصحاب الطبيعه الواحدة دون سيرته يوحنا الافسسى .

(١٠) أغناطيوس افرام الأول برصوم اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب المنثورة السريانيه الطبعة الثالثة ، بغداد ١٩٧٦، صفحة ٢٣٥.

(١١) البيرابونا – أدب اللغة الأرمية . طبعة أولى . بيروت ١٩٧٠ ، صفحة ٢٣٠.

(١٢) وليم رايت ، الأدب السرياني لندن ١٨٩٤ ، ص ٨٣.

(١٣) بولس السمعاني . لمحة تاريخه في فرائد الأدب السرياني القدس ١٩٣٣ ص١٣١.

(١٤) سمير عبده : السريان قديما وحديثا ، عمان ١٩٩٧م ، ص ٥٦

(١٥) بولس السمعاني : لمحة تاريخه ، ص ١١٧ .

(١٦) نبنا بيغولفسكايا . ثقافة السريان في القرون الوسطى ص ١٧١.

(١٧) الأراميون هم اسلاف السريان أو أن السريان هم الأراميون أنفسهم بعد ما اعتنقوا المسيحية خشية وصفهم بالوثنية والإلحاد .

(١٨) نينا بيغولسكايا . ثقافة السريان ، ص ١٧٤ .

(١٩) أغناطيوس . أفرام الأول برصوم اللؤلؤ المنثور ، ص ١٩٢ .

(٢٠) المرجع السابق ، نفس الصفحة .

(٢١) سمي بذلك لاحترافه عمل الخزف وكان ينظم أشعارا دينية .بليغة أثناء عمله . انظر – أغناطيوس افرام الأول اللؤلؤ المنثور ص ٢١٧ .

(٢٢) بولس السمعاني لمحه تاريخية في فوائد الأدب السرياني ، صفحة ٢٩ .

(٢٣) R. Duval . La Litterature Syriaque

(٢٤) أنظر . أغناطيوس افرام الأول برصوم اللؤلؤ المنثور ، ص ١٦٨ .

(٢٥) الشحات زغلول السريان والحضارة الإسلامية ، ص ١٨٧ .

(٢٦) وقد وردت هذه الرسالة ضمن ما ذكره له القفطى من الكتب أنظر : أخبار العلماء بأخبار الحكماء جمال الدين أبو الحسن علي بن القاضي الأشراف يوسف القفطي مطبعه السعادة ١٣٢٦ هـ ، ص ١٧٣.

- وانظر دي بور . تاريخ الفلسفة في الإسلام ترجمة محمد عبد الهادي أبوريدة طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- الشحات زغلول . السريان والحضارة الإسلامية ، ص ١٨٨.

(٢٧) الكناش كلمة سريانية يقصد بها المجاميع (جورج قنواتي) المسيحية والحضارة العربية.

(٢٨) د. مراد كامل تاريخ الأدب السرياني ، ص ١١٨-١١٩.

(٢٩) نينا بيغولفسكايا . ثقافة السريان ، ص ٢٤٥.

(٣٠) أنظر البيرابونا أدب اللغة الآرامية ص ٢٤٧ ٣٨٨-٤٠١-٤٨٢-٥٠١-٥٠٧.

(٣١) من الجدير بالذكر أن هجلت نشر كتاب الهكاسايرون . أيام الخليقة الستة – ليعقوب الرهاوي وفي ذلك يقول نوكدله إن هذا الكتاب الجغرافي الذي نشره هجلت للرهاوي لم يورد فيه الرهاوي شيئا من عنده وإنما كل ما فيه مقتبس بطليموس !! خلافا لما كان يظنه الأب مارتيين في انظر السمعاني ص١٣٩ .

(٣٢) بولس السمعاني . لمحة تاريخية ، ص ٢٩ .

(٣٣) بولس السمعاني . لمحة تاريخية ، ص ٦٦ . جزء أول .

(٣٤) أحد كتاب القرن الثاني عشر دورا من أشهر مؤرخيه في التاريخ العام والتاريخ الكنسي وله أيضا قصائد وأشعار وهو من أصحاب الطبيعة الواحدة ولد في ملطيه سنة ١١٢٦ وتوفى سنة ١١٩٩.

(٣٥) د. زاكيه رشدي وآخرون . تاريخ الأدب السرياني ، ص ٣٤٨ .

(٣٦) لفظة يونانية معناها رفع القربان وتسمى أيضا نافورا وتجمع على نوافير. وانظر أغناطيوس : اللؤلؤ ، ص ٦٨ .

(٣٧) د. مراد كامل وآخرون . تاريخ الأدب ، ص ٣٤٧ .

(٣٨) كلمة يونانية معناها مجموعة صلوات القداس .

(٣٩) د. د. مراد كامل . تاريخ الأدب ، ص ٣٤٧ .

(٤٠) د. بنينا بيغولوفسكايا . ثقافة السريان ، ص ٤٦ .

(٤١) د. مراد كامل وآخرون . تاريخ الأدب ، ص٢٩٧ .

(٤٢) من بلدة حزيب ومن كتاب القرن الثامن النساطرة . تاريخ الأدب ، ص ٣٠٦.
(٤٣) د. مراد كامل . تاريخ الأدب ، ص ٣٢٦.
(٤٤) أغناطيوس اللؤلؤ ، ص ٢٩٨.
(٤٥) بولس السمعاني . لمحة تاريخية ، ص١٤٢ .
(٤٦) الشحات زغلول . السريان والحضارة الإسلامية ، ص ١٩٦ .
(٤٧) أغناطيوس الأول . افرام اللؤلؤ المنثور ، ص ١٨٤ .
(٤٨) باتيفول . الأدب اليوناني ، ص ٢٢١.
(٤٩) أغناطيوس الأول . افرام اللؤلؤ المنثور ، ص ١٨٤ .
(٥٠) أغناطيوس الأول . افرام اللؤلؤ المنثور ، ص ١٨٥ .
(٥١) أغناطيوس الأول . افرام اللؤلؤ المنثور ، ص ١٦٠ .
(*) د. مراد كامل وآخرون . تاريخ الأدب السرياني ، ص ٢٨١ .
(٥٢) ويقول واضع هذه المجموعة أنه أتى بتاريخه حتى حوادث س ٨٨٠ يونانية أي ٥٦٩ م (انظر : د. مراد كامل . تاريخ الأدب السرياني ، ص ٢٤١) .
(٥٣) بولس السمعاني . لمحة تاريخية ، ص ٦٦.
(٥٤) د. مراد كامل . تاريخ الأدب السرياني ، ص ١١٢.
(٥٥) أغناطيوس اللؤلؤ ، ص ٢٠١ . وقد حدد في هامش الصفحة مواضع الترجمات العربية موزعة على بعض المكتبات في العالم الشرقي . انظر هامش ٦ في الصفحة ذاتها .
(٥٦) اغناطيوس افرام الأول . اللؤلؤ المنثور . ص ١١٥.
(٥٧) المرجع السابق ، الصفحة ذاتها.
(٥٨) المرجع السابق ، الصفحة ذاتها.
(٥٩) من كتاب القرن السادس أصحاب الطبيعة الواحدة.
(٦٠) أغناطيوس افرام الأول . اللؤلؤ المنثورة ، ص ١٧٠ .
(٦١) المرجع السابق ، ١٧٢ص .
(٦٢) ترجام أي خطبة يفسر فيها فصل الإنجيل الذي سبقت ملاءمة .
(٦٣) أغناطيوس افرام الأول . اللؤلؤ المنثور ، ص ١٧٨ .
(٦٤) د. مراد كامل وآخرون . تاريخ الأدب السرياني ، ص ١١٨.
(٦٥) البير ابونا . أدب اللغة الأراميه ، ص ٢٣٥ .
(٦٦) أعناطيوس أفرام الأول . اللؤلؤ المنثور ، ص ١٤٦.
(٦٧) ظهر فيها تراجم لبلوطراخ ولوقيان وتمستيوس.
(٦٨) د. مراد كامل . تاريخ الأدب السرياني ، ص ٢٢٠ .
(٦٩) د. مراد كامل . تاريخ الأدب السرياني ، ص ١٦٣ .

(٧٠) ألبير أبونا . أدب اللغة الآرامية ، ص ٢٤٧ .
(٧١) البير ابونا . أدب اللغة الآرامية ، ص ٢٣٧ .
(٧٢) الأب العلامة شابو اللغات الآرامية وآدابها تعريب أنطون شكري لورنس . مطبعة دير مارمرقس للسريان بالقدس ١٩٣٠ ، ص ٣٩-٤٠ .
(٧٣) شابو . تاريخ اللغات الآرامية ، ص ٤٠ .
(٧٤) راهب من الكنيسة القبطية . الكنائس الشرقية وأوطانها مكتبة المنار ، ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٩-١٤٠ .
(75) Baumstark Anton . Comparative liturgy . English edition by T.V cross, London , 1958.
(٧٦) الصوباري . فهرس عبد يشوع .
(77)R. Duval La Literature Syriaque . p. 304
(78) R. Duval La Literature Syriaque . P. 258

المراجع :

- أغناطيوس . افرم الأول رصوم . اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب

السريانية . الطبعة الثالثة . بغداد ١٩٧٦.
- ألبير أبونا . أدب اللغة الآرامية . الطبعة الأولى . بيروت ١٩٧٠.
- بوليس السمعاني . لمحة تاريخية في فرائد الآداب السريانية .القدس . المطبعة البطريكية اللاتينية . ١٩٣٣ م
- سمير عبده . السريان قديما وحديثا دار الشروق . ١٩٩٧.
- سمير عبده . السوريون والحضارة السريانية . المطبعة الأولى . دمشق . سوريا ١٩٩٨.
- شابو يوحنا . اللغات الآرامية وآدابها . تعريب انطون شكري . لورانس مطبعة دير مارمرقس للسريان بالقديس ١٩٣٠م.
- الشحات زغلول السريان والحضارة الإسلامية ، ١٩٧٩، ص ١٨٧ .
- الصوباري عبد يشوع : فهرس المؤلفين.
- د. مراد كامل . د.حمدي البكري د. زاكية رشدي . تاريخ الأدب السرياني . دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة .
- نينا بيغوليفسكايا . ثقافة السريان في القرون الوسطى . ترجمة د. خلف الجراد الطبعة الأولى . سوريا ١٩٩٠.
- Baumstark Anton . Comparative liturgy . English edition by T.V cross, London , 1958.
- R. Duval Amcienne Litterature Chretiennes La Litterature Syriaque . Paris 19707
- P. Barrifol . La litterture greccque